

أعلام السنة المنشورة - السؤال 161 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمه الله تعالى ما هو ضد الايمان؟ ضد الايمان بالكفر وهو اصل له شعب. كما ان الايمان اصل له شعب. وقد عرفت مما تقدم ان اصل الايمان هو التصديق الاذعاني المستلزم - [00:00:00](#)

بالطاعة فالكفر اصله الجحود والعناد المستلزم للاستكبار والعصيان. فالطاعات كلها من شعب الايمان. وقد سمي سمي في النصوص كثير منها ايمانا كما قدمنا. والمعاصي وكلها من شعوب الكفر وقد سمي في النصوص كثير منها كفرا كما سيأتي. فاذا عرفت هذا عرفت ان الكفر كفران كبري يخرج وهذا ذكرناه سابقا ان الكفر على نوعين - [00:00:10](#)

هناك كفر اكبر يخرج من الملة وهناك كفر اصغر. وهنا في الاسئلة التي تليه سيبدأ يتكلم عن الفرق بين الكفر الاكبر والفرق والكفر الاصغر بالتفصيل نعم. فاذا عرفت عن هذا عرفت ان الكفر كفران كبري يخرج من الايمان بالكلية وهو الكفر الاعتقادي المنافي لقول القلب وعمله او الكفر الاكبر هذا تعريفه هو الكفر - [00:00:30](#)

يخرج من الايمان بالكلية وهو الكفر الاعتقادي المنافي لقول القلب وعمله. احنا قلنا سابقا ما هو قول القلب ثم استحضر سابقا لما عرفنا الامام مش قلنا الامام هو قول القلب وعمله وقلبه. احسنت قول القلب هو الشهادتان - [00:00:50](#)

تمام؟ هو لا قول القلب ليس الشهادتان قد ذهب بي بعيدا. قول القلب هو الاعتقاد والتصديق. هو الاعتقاد والتصديق. وعمل القلب هي اعمال للقلوب. تمام؟ فالكفر الاكبر هو كل كفر ينافي اصل قول القلب وعمل القلب. كل اعتقاد او عمل - [00:01:10](#)

ينافي اصل قول القلب يعني ينافي التصديق او ينافي اعمال القلوب بالكلية فهذا كفر اكبر مخرج من الايمان. قال واما الكفر الاصغر. نعم كفر اصغر ينادي كمال الايمان ولا واما الكفر الاصغر فهو لا ينافي اصل قول القلب ولكن ينافي كماله - [00:01:30](#)

اذا نعيد فنقول الكفر الاكبر هو الكفر الذي ينافي ماذا؟ اصل قول القلب وعمله الكفر الاصغر هو الذي ينافي كمال قول القلب وعمله. وفرق بين ان نقول ان هذا ينافي اصل قول القلب. وبين ان نقول ان هذا - [00:01:49](#)

ينافي كمال قول القلب. فالذي ينافي اصل قول القلب يعني ينافي اصل التصديق او ينافي اصل اعمال القلوب فهذا يخرج من الاسلام واما الذي ينافي كماله فقط فهذا نقص لكنه لا يخرج من الاسلام. نعم - [00:02:07](#)

قال وكفر اصغر ينافي كمال الايمان ولا ينافي مطلقه وهو الكفر العملي الذي لا يناقض قول القلب ولا الكفر الاصغر يسمونه الكفر العملي ايضا. يسمى كفرا اصغر ويسمى كفرا عمليا لانه يكون باعمال الجوارح - [00:02:23](#)